

## «بيورهيلث» تستضيف إطلاق برنامج «مسيرة المرأة الإماراتية»



تحت رعاية سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، استضافت مجموعة «بيورهيلث» بالتعاون مع «الاتحاد النسائي العام» فعالية الإطلاق الرسمي لبرنامج «مسيرة المرأة الإماراتية» في منارة السعديات في أبوظبي. وأُعلن خلال الحدث عن المجموعة الأولى من المشاركات في المبادرة، حيث أُطلعت المجموعة المكوّنة من 28 امرأة إماراتية على البرنامج التدريبي المخصّص لتمكين المشاركات وإلهامهنّ خلال مسيرتهنّ في النمو الشخصي والمهني. ويمثّل إطلاق برنامج «مسيرة المرأة الإماراتية» خطوة نوعية مهمة لرؤية «بيورهيلث» الرامية إلى تعزيز تقدّم المرأة الإماراتية في جميع القطاعات، وبتماشى مع التزام المجموعة بتعزيز التوطين. ويُمكن البرنامج المشاركات الإماراتيات من العمل مع المرشّيات على تحقيق أهدافهنّ الشخصية والمهنية، وستحصل كلُّ مشاركة على مدى الأشهر التسعة المقبلة على توجيه ودعم كبير من المرشّيات والموجّهات المتخصّصات. وعند استكمال البرنامج، ستتاح للمشاركات الفرصة لأن يُصبحنّ مرشّياتٍ لیسهنّ في صنع قصص نجاح مستقبلية، وتقديمها إلى نساء إماراتيات أخريات. وقالت نورة السويدي، الأمين العام للاتحاد النسائي العام: «تمتاز دولة الإمارات بثقافة تمكين المرأة، التي تمّ تنميتها

على مدى أكثر من خمسة عقود، ويُترجم تعاوننا مع (بيورهيلث) في البرنامج الجديد هذه الثقافة، ويجسد جهود الاتحاد النسائي العام في تعزيز الدور الرائد للمرأة. وتمثّل المشاركات الـ 28 اللواتي أُخْتِرْنَ للبرنامج جيلاً جديداً من مرشّحات المستقبل ورائدات التمكين، وستعمل هذه المجموعة من المواهب الوطنية على تحفيز الأخريات وتطوير مهارتهنّ، ما يدعم توسيع تأثير هذه المبادرة النوعية».

وقالت شايسا آصف، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بيورهيلث»: «تتمثّل رسالة (بيورهيلث) في فتح آفاق تتخطّى الحدود لتسخير الإمكانيات الكاملة لرأس المال البشري، والاستفادة من تبادل المعارف والخبرات. ما يمكّن المرأة من الإسهام الفاعل في المجتمع وتحقيق التقدّم في جميع المجالات، وخاصة مجال الرعاية الصحية. ويعدُّ برنامج (مسيرة المرأة الإماراتية) نهجاً متكاملًا يُسهّم في تحقيق مزيدٍ من التطوُّر والازدهار للمجتمع. ونحن نشكر الدعم الذي نحظى به من الاتحاد النسائي العام لضمان نجاح هذا البرنامج».

وأضافت: «نهئى كلّ امرأةٍ اختيرت للمشاركة في الدورة الافتتاحية لبرنامج (مسيرة المرأة الإماراتية) ونتمنى لهنّ التوفيق في جميع مساعيهنّ. وسيكون على المرشّحات واجبُ نقلِ المهارات والمعارف التي تلقّينها في الأشهر المقبلة لإلهام مزيدٍ من النساء، وتمكينهنّ في دولة الإمارات وخارجها».

وخلال الحدث، اطّلعَت المشاركات في برنامج «مسيرة المرأة الإماراتية» على أدوارهنّ، وأُتيحَت لهنّ الفرصة للتواصل مع بعضهنّ، ومع أعضاء مجلس إدارة البرنامج. وتعرّفت المشاركات إلى المرشّحات اللواتي سيساعدنهنّ على تحقيق أهداف التعلّم والتطوُّر التي حدّتها كلّ مرشّحة.

ويقود البرنامج لجنة توجيهية مكوّنة من خمس شخصيات بارزة، تتضمّن الرئيس التنفيذي لمجموعة «بيورهيلث»، ويدعم اللجنة فريقٌ مكوّنٌ من عشر مرشّحات، من بينهنّ مدرّبات متخصصّات مؤهّلات. وستعقد المرشّحات جلسات فردية مع المشاركات، وستحضر المشاركات أيضاً جلسات جماعية تعاونية يتبادلن فيها تجاربهنّ. وتسعى 10 من المشاركات الـ 28 إلى تحقيق هدف أو شغف شخصي، بينما الأخريات منهنّ يسعين إلى تحقيق أهداف مهنية. وترتبط بعض الأهداف الشخصية بالرياضة والشعر، ويرتبط بعضها الآخر بالتحوّل إلى مؤلّفة ذات كتب منشورة، واستكمال برامج الزمالة، والإسهام في مبادرات التنمية الاجتماعية. ومن خلال استكمال البرنامج، ستهدف المشاركات إلى تحقيق تطلّعاتهنّ، إضافةً إلى إمكانية انضمامهنّ إلى قائمة المدرّبات المعتمّدة لتغيير حياة نساء أخريات في الدورات المستقبلية. وستطلّق الدورة التالية خلال قمة «إماراتيات ملهمات» التي تنظّمها مجموعة «بيورهيلث» في أكتوبر 2024.

وتُسهّم «بيورهيلث» في دعم الأجنّدة الوطنية، مع التركيز على التوطين وتمكين المرأة. ويضمُّ فريق المجموعة أكثر من 3,000 امرأة إماراتية في تخصصّات متنوّعة، يُسهمنّ في قطاع الرعاية الصحية الديناميكي في الدولة